جبهة النضال الشعبي الفلسطيني
الأمانة العامة

Popular Struggle Front Palestinian
General Secretariat

التاريخ: 2026-08-06
Date

الرقم:
Number:

تحية نضالية إلى المؤتمر العام السادس لحزب النهج الديمقراطي العمالي المغربي

الرفيقات والرفاق الأعزاء في حزب النهج الديمقراطي العمالي المغربي الشقيق،
تحية النضال،

باسمي وباسم أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، نتقدم إليكم بأحرّ التحيات الرفاقية، وأصدق التمنيات بالنجاح والتوفيق لأعمال مؤتمركم العام السادس، الذي ينعقد في مرحلة تاريخية دقيقة تتسم بتعاظم التحديات التي تواجه شعوب العالم، وتصاعد الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، في ظل استمرار محاولات قوى الهيمنة والاستغلال فرض واقع دولي أكثر اختلالاً وأقل عدالة.

إننا في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني نثمن عالياً العلاقات النضالية والرفاقية التي تجمعنا مع حزب النهج الديمقراطي العمالي المغربي، ونقدر مواقفه المبدئية والثابتة إلى جانب قضايا التحرر الوطني والاجتماعي، وفي مقدمتها قضية شعبنا الفلسطيني العادلة ونضاله المشروع من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد حقوقه الوطنية المشروعة في الحرية والاستقلال وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ينعقد مؤتمركم السادس في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا الفلسطيني، وتصاعد جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، في ظل عجز المجتمع الدولي عن وضع حد لهذه المأساة الإنسانية المتواصلة، واستمرار محاولات تصفية القضية الفلسطينية وفرض وقائع جديدة على الأرض، وفي مواجهة هذه المخاطر، تؤكد جبهة النضال الشعبي الفلسطيني أن التضامن الأممي مع الشعب الفلسطيني يشكل جزءاً أصيلاً من النضال العالمي من أجل الحرية والعدالة وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

لقد أثبتت القضية الفلسطينية مجدداً أنها ليست قضية شعب واقع تحت الاحتلال فحسب، بل قضية إنسانية وأخلاقية عالمية، كشفت طبيعة الاختلالات العميقة في النظام الدولي القائم، ووضعت القوى اليسارية والتقدمية أمام مسؤولياتها التاريخية في الانحياز إلى حقوق الشعوب ومواجهة الاحتلال والاستعمار والعنصرية وسياسات الهيمنة.

الرفيقات والرفاق الأعزاء،

إن اليسار العالمي يمر اليوم بمرحلة مهمة من إعادة البناء والتجديد الفكري والتنظيمي، في ظل تحولات كبرى يشهدها العالم، الأمر الذي يتطلب تطوير رؤية يسارية معاصرة قادرة على الاستجابة للتحديات الجديدة، والربط بين النضال من أجل العدالة الاجتماعية والدفاع عن الديمقراطية ومواجهة الرأسمالية المتوحشة، وتعزيز التضامن بين الشعوب والقوى التقدمية في مختلف أنحاء العالم.

وفي هذا السياق، تتعاظم مسؤولية الأحزاب اليسارية والتقدمية في استعادة دورها التاريخي كقوى تغيير اجتماعي وسياسي، والعمل على بناء أوسع جبهة نضالية عالمية لمواجهة الحروب وسياسات الإفقار والاستغلال، والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والفئات الشعبية، وترسيخ مشروع إنساني بديل يقوم على الحرية والمساواة والعدالة والسلام.

وإننا على ثقة بأن مؤتمركم العام السادس سيشكل محطة مهمة في مسيرة حزب النهج الديمقراطي العمالي المغربي، لتعزيز دوره الوطني والاجتماعي، وتطوير نضاله في صفوف الطبقة العاملة والجماهير الشعبية المغربية، وترسيخ حضور اليسار المغربي في معارك الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتحرر.

نجدد لكم تهانينا بانعقاد مؤتمركم، متمنين لأعماله النجاح والتوفيق، ولحزب النهج الديمقراطي العمالي المغربي دوام التقدم والنضال، ولشعوبنا العربية وشعوب العالم الانتصار في معاركها من أجل الحرية والعدالة والسلام.

ودمتم للنضال

د. أحمد مجدلاني
الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني
6-8-2026